

سعيدة أو شقية ، باسمه أو عابسة ، نعم إن للوراثة والبيئة دخلاً ، كل إنسان في هذه الحياة قادر – إلى حد ما – أن يصنع حياته ولكن إرادة الإنسان وعزمه وهمته وتربيته نفسه قادرة قدرة كبيرة . معتاد عادات حسنة أو سيئة بالبيئة وهكذا ، في تحديد حياته نعم إنك لا تقدر أن تكون في الذكاء قوة مائة إذا خلقت وذكاؤك قوة عشرين ، حتى يفيد فائدة أكثر على التغلب على عقبات الوراثة ، إذا نظف وكانت قوته عشرين شمعة كان خيراً من مصباح قوته خمسون إذا علته الأتربة وأهمل شأنه ، ممن ذكاؤه مائة إذا أهمل عيشة نظيفة وصحية بدخلك القليل حتى تفوق الغني في ، واعلم أنك لا تقدر أن تُسائر أبناء الأغنياء في ملبسهم ومأكلهم ومركبهم إذن فالوراثة والبيئة لا تعوقان الإنسان عن إسعاد حياته إذا منح الهمة وقوة الإرادة والتفكير واعتقد أن العناية ، مظهره البراق ، ولا تتعلل بأنك لست نابغة ، وعلى العكس من ذلك توقعه الخير وأمله في الحياة يوسع أفقه . الإلهية لن تحرمك الخير في مستقبلك أن بدأ حياته أحسن أن في يده مصباحاً من نفسه ، كل من ساروا في طريق العمل بدءوا حياتهم بنوع من الغموض والشك والظلام ما أراه مصباحه أنه سائر على هدى وعلى صراط مستقيم لم يتشكك في سيره ولم يتعجل النجاح يضيء له الطريق ويستحثه على وخير وسيلة للنجاح في الحياة هي أن يكون للشباب مثل أعلى عظيم يطمح إليه وينشده ويضعه واستمر في طريقه حتى يبلغ الغاية ولكن من عزم أن يسير خمسة أميال قطع ميلاً وميلين وثلاثة من ، في حياتنا العادية . دائماً فمن قنع بالدون لم يصل إلا إلى الدون أكبر أسباب فشلنا ، إنا نشاهد أن كل من رسم لنفسه غرضاً يسعى إليه وأخلص له واستوحاه واجتهد في الوصول إليه ، غير تعب والإنسان ليس إلا بذرة أو ، حجارته أحياناً الكسل ، أننا نخلق لأنفسنا أعذاراً وأوهاماً وعوائق حتى تكون لنا سداً كبيراً كسد الصين إن هذا المثل الأعلى الذي يجب أن ينشده الشباب يجب ألا يكون المال وحده ، نبته تسعى دائماً للخروج إلى الشمس والهواء الطلق إلى نجاحه في عمله نُبله في حلقه ، وخير علاج لاحتمال ، التحايل والمكر واستغلال الآخرين لمصلحته وابتزاز الضعفاء لشخصه ، وقد أرتنا التجربة أن الفرحين المستبشرين باسمين للحياة خير الناس صحة وأقدرهم على الجد وأكثرهم ، المتاعب إن أعيته ومن أكبر النعم على الإنسان أن يعتاد النظر إلى الجانب المشرق في الحياة لا الجانب . استفادة وسعادة مما في يده ولو قليلاً الدنيا إذا عيبت في وجهها دائماً ؟ ، تكسب مالا كثيراً ، المظلم منها